

## (٤) التعليق على تنبية الأنام إلى معاني آيات حج بيت الله الحرام /

### المجلس الرابع

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الرابع. وكنا

قد وقفنا في اه تفسير آيات الحج على قوله تعالى من سورة البقرة الآية التاسعة وتسعين - 00:00:14

بعد المئة ثم يفيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم فنبدأ على بركة الله ونسأله جل وعلا البركة في الوقت والفهم عنه سبحانه والفقه في دينه، نعم. بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على رسولنا نبينا محمد

وعلى - 00:00:31

آله وصحبه اجمعين. ثم قال الله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله. ان الله غفور رحيم. وقوله ثم افيضوا من حيث بعض الناس قال جمهور المفسرين اي من عرفات ويؤكدده حديث جبير ابن مطعم قرضي قال اظللت بعيرا لي - 00:00:51

فذهبت اطلبه يوم عرفة هذا قبل ان يسلم جبير. وقبل ان يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم قال فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفة فقلت هذا الله من الحمس فما شأنه ها هنا؟ وكان اهل قريش يتهمسون للبيت ويقولون نحن اهل بيت الله لا نقف في عرفات خارج حدود الحرم - 00:01:11

وانما نقف في مزدلفة ونراها العرفات فمن سوانا يذهبون الى عرفات غيرروا دين ابراهيم عليه السلام والله قال ثم فيوضوا من حيث افاضوا الناس. هذا الرمز يعني في الكمبيوتر هكذا يعمل والا هو فعليه السلام - 00:01:31

تعلدونه ان شاء الله. نعم. والله قال ثم افيضوا من حيث افاض الناس اتركوا هذا التحميس الذي ليس له اصل. هذا الغلو والباطل الذي هو من اختراعات الناس ثم افيضوا من حيث افاض الناس يعني من عرفات وقال بعض المفسرين ان الافاظة الثانية المقصود بها لفاظ المزدلفة الى منى - 00:01:49

محتملة وثم يفيضوا من حيث افاض الناس فيه دلالة على وجوب ترك المخترعات والمبتدعات في الحج ووجوب اتباع ما كان عليه ابراهيم عليه السلام مما وصل اليها من طريق النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ثابتة - 00:02:09

نعم وقوله استغفر الله ان الله غفور رحيم. هنا يأتي السؤال الذي يفيض من عرفات او من مزدلفة يشغل بالتلبية لأن الحاج يستغل حتى يبدأ الرمي ثم يستغل بالتكبير. لماذا؟ قال الله عز وجل واستغفروا الله. قالوا العلماء لأن التلبية شعار واستغفار دثار - 00:02:29

ترفع فيها صوتك والاستغفار تسر به تسر بها في نفسك. قال بعض العلماء واستغفروا الله لانه وبعد لانه وبعد من عرفات ومن مزدلفة قد يحصل من انسان قصور. فبأي شيء يجبه بالاستغفار واستغفروا الله ان الله غفور رحيم. ولأن الحج - 00:02:50

ينبغي ختمه بالاستغفار فختم الله تعالى اعمال الحج بالاستغفار حتى يكون ذلك وعمله الدائم. وهذا من عظيم كمال هذه الشريعة مرتبطة بحكمة الله تعالى فإنه من تمام حكمته ربط جبران النقص بمغفرته ورحمته. واصل الغفران والرحمة معناها الانعام للخير لما يستقبل - 00:03:10

والغفور اسم من اسماء الله والغفور صفة الرحيم اسم من اسماء الله تعالى والرحمة صفتة. ثم قال الله تعالى اقضيت مناسككم فاذكروا الله كذكركم اباءكم او اشد ذكرا. فسمى الله اعمال الحج بالنسبة فسمى الله اعمال الحج - 00:03:30

مناسككم ها واحد معاني النسك احد معاني النسك يعني اعمال الحج. اعمال العبادة في الحج. ومن معاني النسك الذبح فالذبح من

النسك. نعم. احسن الله اليك. فسمى سمي اعمال الحج بالمناسك وكذا وكذلك صح - 00:03:50

عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم كما في حديث جابر رضي الله عنه قال لتأخذوا مناسككم فاني لا ادري لعلي لا احج بعد حجتي هذه اي اقوال وافعال اقوال تأخذوا مناسككم هذه لفظة مسلم - 00:04:14

وفي غير الصحيحين وفي غير مسلم روایة خذوا عنی مناسکكم. نعم. اي اقوال قالوا افعال حجکم فإذا قضیتم مناسککم یعنی امر حجکم امورا یعنی امور حجکم او جمع او جمع - 00:04:30

المناسك باعتبار اختلاف انواع الحج فإذا قضیتم مناسك الحج الفراد او التمتع او القران فاذکروا الله کذکرکم اباءکم او اشد ذکرا یعنی اذا انهیت المناسک ینبغي عليك ان تذکر الله. كما ان الانسان اذا انتهى من حجه یدکر اباءه ویدکر اهله. ویود الرجوع اليهم - 00:04:50

علیه ان یکون ذکره لله اشد. هذا احد المعانی وهو معنی صحيح. فاذکروا الله کذکرکم اباءکم او اشد ذکرا. او یعنی بل اي بل اشد ذکرا. والمعنى الثاني ان المشرکین كانوا لهم في ايام منی سوق يقال له سوق عکاظ. من جهة الطائف فإذا قضوا مناسکهم - 00:05:10

ثم یذهبون الى هذا المکان ویجتمعون یتفاخرون بانسابهم وابائهم واجدادهم شعرا ونثرا وخطابة. فالله یقول فإذا قضیتم مناسککم فادعوا امور الجahلية فاذکروا الله کذکرکم في السابق اباءکم. یعنی لیکن امورکم واجتماعاتکم على طاعة الله. ولیست على المفاخر - 00:05:30

الاحساب او اشد ذکرا بل اشد ذکرا. ثم قال فمن الناس هذا باهل حال الناس كلهم. السابقین الحاجین وغيرهم من الناس من یقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق. اذا هناك اناس یحجون ولا یذکرون في حجهم الا الدنيا. ولا یذکرون في حجهم الا الدنيا او يكون عام - 00:05:50

او اكون عام فمن القول الثالث. القول الاول فمن الناس المقصود به بيان حال الناس كلهم السابقین وغيره والمعنى الثاني فمن الناس عموما. سواء كان حاج ولا غير حاج. نعم. احسن الله اليکم. فمن الناس مصلین ومزکین - 00:06:10

حاجین من الناس طائین وفاسقین من یقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وحسنة الدنيا خیراتها والنکرة هنا تعم لانها وردت في باب الدعاء مثل فمن یعمل مثقال ذرة خيرا یرہ خیرا نکرة تشمل جميع انواع الخير فحسنة نکرة تشمل - 00:06:32

جميع حسنات الدنيا في الآخرة حسنة هذا لا یقوله اهل الدنيا. اهل الدنيا یقولون ربنا اتنا في الدنيا فقط كان همهم وغمهم حسنات الدنيا كانت الدنيا هي هي في نظر الابرار سیئات. وحسنة الدنيا عند الابرار ما اظیفت للشرع. الصلاة فيها الصوم فيها الزکاة فيها الخیرات فيها. البرکة - 00:06:52

في هذه هذه من حسنات الدنيا عند الابرار. واما ما یظننه الناس حسنات كالجاه والمناصب والمال والدور والاراضین والعقارات وغيرها ذلك. هي فانیة لا یعد الابرار الحسنات الا اذا استخدمت في الطاعات. واما حسنة الآخرة فهي الفوز وهي الفوز. الفلاح الجنة رضوان الله تعالى ورؤیة الله تعالى - 00:07:12

نضع الواو لان هذه كلها من حسنة الآخرة. اه ربما تقرأون الایة والذین امنوا وعملوا الصالحات اه الذین امنوا وعملوا الصالحات ولنجزین الذین امنوا وعملوا الصالحات احسن الذي كانوا یعملون - 00:07:32

ما هو احسن الذي كان یعمل حتى یجازی به تأمل معی. قالوا عن الكافرین اسوأ الذي كانوا یعملون احسن الذي یعمله المؤمن هو التوحید. واسوأ الذي یعمله المشرک هو الشرک. فالمؤمن احسن شيء یجازی به هو التوحید - 00:07:49

لاحظ المشرک اسوأ شيء یجازی به ما هو؟ الشرک احفظه نعم احسن الله اليک. ومن اهل العلم قال المقصود العفاف المقصود العافية المقصود العفاف. نعم. المقصود الصحة هذا یدخل في عموم الحسنات. فقوله وما له في الآخرة من خلاق اي نصیب. ما له ما من شيء باق من نصیب باق. ومنهم - 00:08:08

هذا الصنف الثاني یقولوا ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وهؤلاء خير من قبلهم. وهنا اخر ذکرهم في آیة الزلزلة فمن

يعمل مثقال ذرة خيرا يرها قدموا. انتبهوا لهذا المغزى الان. هنا في اية الحاج - 00:08:34

الذين يقولون ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة اخروا وفي اية الزلزلة فهن يعمل مثقال ذرة خيرا يرها قدموا ما وجه المناسبة بينهما؟ ايوه فقدم الخير ومن ومن يعمل - 00:08:53

قال ذرة شرا يرها اخر الشر واهله. لأن مجازاته اولا اولا احصنه. اولا لأن مجازاة اهل الخير والزلزلة قبل معاقبته للكفر شفتوا كيف؟ الله لا يوقف المؤمنين ها حتى ينتهي من حساب الكافي. نعم. فحق تقديم - 00:09:07

في اية الزلزلة اما هنا فقدم اهل الدنيا على اهل الدنيا اهل الدنيا والدين لأن اهل الدنيا والدين قلة واهل الدنيا كثرة فقدمه لكثرتهم نسأل الله السلامة والعافية. نعم. ثانيا قولي ان الاصل في الدنيا ان الناس اكثرهم اكثر ما ينشغلون بدنياهم - 00:09:27

قوله وقنا عذاب النار كما قال الله عز وجل فمن زحزح عن النار او ادخل الجنة فقد فاز. ثم قال اولئك لهم نصيب مما كسبوا. اولئك فالضمير راجع الى الاثنين الى من سال حسنة الدنيا والآخرة له نصيب مما كسبوا. اي هؤلاء يعطون الدنيا وهؤلاء يعطون الدنيا والآخرة - 00:09:47

فقولوا مما كسبوا فيه دالة على ان الانسان نصيبه بقدر كسبه. بقدر جهده وبقدر نيته. جل وعلا ان يحسن نياتنا وان يرزقنا في جهتنا وان يبارك لنا في كشفنا. امين. نعم. ثم قال والله سريع الحساب اي سريع المحاسبة او سريع - 00:10:07

الحساب اي سريع في استجابته او سريع الحساب اي سريع في جزاءه كل هذه معاني صحيحة. وختم الله تبارك وتعالى ايات الحج بقوله اذكروا الله في ايام معدودات هذا الذكر الان كرر مرة اخرى. والمقصود به التكبير في ايام منى والتهليل في ايام منى في ايام معدودات - 00:10:27

والايام المعدودات هي ايام التشريق على الصحيح من اقوال المفسرين. الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من شهر ذي الحجة. يعني ثاني يوم العيد يوم العيد ورابعة يوم العيد كيف يذكر الانسان الله في في ايام المعدودات بالتكبير والتهليل المطلق والمقييد المطلق هو قائم او ماشي او - 00:10:47

تلق او جالس، والمقييد على قسمين بالنسبة للحج عقيب الصلوات المفروضات عند رمي الجمرات يكبر مع كل حصاة. قال فمن في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى. قسم الحج قسم الحج قسم الحجاج الى قسمين. اولا - 00:11:07

قسم منهم المتبعجون. ثانيا قسم منه متاخرون. فمن تعجل في يومين بان رمى في اليوم الحادي عشر والثاني عشر ثم نفر. ويسمى اما بيوم النفر الاول ومن المناسب ان نذكر اسماء ايام الحج نعم ومن المناسب ان نذكر اسماء - 00:11:27

ايام الحج نعم فنقول اولا اليوم الثامن من ذي الحجة يسمى بيوم التروية. لأن الناس كانوا يرددون ابلهم يرددونه. صح ان الناس كانوا يرددون ابلهم فيأخذون مياه مياهم الى منى. مياهم ومياههم في وجهان - 00:11:47

يجوز هكذا ويجوز هكذا من حيث اللغة. نعم. ثانيا اليوم التاسع من ذي الحجة يسمى بيوم عرفة ثالثا اليوم العاشر من ذي الحجة وهو يوم العيد يسمى بيوم الحج الاكبر يوم الاضاحي يوم النحر هذه اسماء ليوم واحد. الرابع عشر الرابع - 00:12:11

رابعا اللي هو الحادي عشر من ذي الحجة يسمى بيوم القرن. من القرار والاستقرار لأن الحجاج كلهم مستقررون يوم القر. ويسمى باليوم الاول من ايام التشريق نعم خامسا اليوم الثاني عشر من ذي الحجة يسمى بيوم النفر الاول. هو الذي قال الله فيه فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه في يومين اي رمى الحادي عشر - 00:12:33

ورمى الثاني عشر ثم خرج هذا يسمى النفر الاول. السادس يوم اليوم الثالث عشر من ذي الحجة يسمى بيوم النفر الاخير لهذا ينتهي ايام الحج واعماله ولا يبقى الا الوداع فيكون حينما يؤدي الحاج الخروج من مكة كلها. قوله ومن تأخر يعني الى النفل الثاني - 00:12:57

فلا اثم عليه لأن هذه الاية نزلت لرفع الاثم. لأن الجاهليين كان منهم من يقول التعجل افضل. منهم من يقول التأخير افضل. يقول ان من تعجل فهو اثم منهم من يقول من تأخر فهو اثم. فانزل الله هذه الاية رفعا للاثم عن الكل عن الكل ثم قال لمن اتقى. اي ينبغي ان يكون - 00:13:17

للتقوى لا لمعصية. يعني بعض الناس يتتعجل تقول لم تتتعجل؟ قال يسافر الى سويسرا او تونس اتونس عامية هذى ها؟ نعم.  
قال تونس هذا تعجل مذموم ما يراد به تقوى الله. فمن تعجل - 00:13:37

متقىا في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر متقيا فلا اثم عليه. وايضا انسان يتأخر بقصد سيء يتأخر لاجل ان يسرق متاع الحج. هذا اثم  
اذا فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه من شرط التقوى. ومن تأخر فلا اثم عليه بشر التقوى. ثم قال واتقوا الله واعلموا انكم اليه -  
00:13:57

تحشرون الحاجج يذهبون بعد الحج الى بيوتهم كذلك اهل الدنيا بعد انتهاء اجالهم يذهبون لبيوتاتهم اما في في الجنات غرفات  
امنون جعلني الله واياكم منهم ووالدينا ومشايخنا وتلامذتنا. امين. وذرياتنا وزوجاتنا. امين. نعم. واما في النار في الدركات غارق -  
00:14:17

اعاذنا الله واياكم منها. فقوله عز وجل يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه. والله يعني مناسبة عجيبة جدا ان الله سبحانه ختم ايات  
الحج واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون. ابدا الحج من بدايته الى - 00:14:37

نهايته من بدايته الى نهاية صورة مصغرة للحشر. ولو لا ضيق الوقت لفصلت لكم ذلك. والله امر عجب يتعجب الانسان. نعم. سلام  
عليكم. وقوله عز وجل يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه سبق وان بينما ان الله - 00:14:57

عز وجل بين حرم المسجد الحرام وحرمة الاشهر الحرم. ثم ذكر الله عز وجل فيما مضى ان القتال في مكة او عند المسجد الحرام  
محرم. فقلنا المقصود ابتداؤه بهذه الاية فيها القتال عن عن الاشهر الحرم. يسألونك عن الشهر الحرام الشهور الحرام اسم جنس يدخل  
فيه كل شهر حرام. والاشهر الحرم هي الاربعة - 00:15:17

التي ذكر الله في قوله ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم. يعني لو  
واحد قال لك يسألونك عن - 00:15:37

عن الشهر الحرام هو شهر واحد شلون تقولون اربعة؟ شو تجاوب؟ تقول الشهر اسم جنس لها يعم اسم جنس يمكن يكون واحد  
يمكن يكون اثنين يمكن يكون ثلاث وجاء في الحديث بيانه بان ايش؟ اربعة. وجاء في الاية الاخرى بيان بانها اربعة - 00:15:47  
نعم. وجاء في الحديث بيان اربعة فقال صلى الله عليه وسلم الزمان قد استدارك ان يأتي يوم خلق يوم خلق الله السماوات والارض  
السنة اثني عشر شهرا منها اربعة حرم. ثلاث متتابعات متواлиات. ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي - 00:16:07

جمادى وشعبان فقوله يسألونك لماذا سمي رجب مضر من يعرف؟ ايه ليش قال رجب مضر طيب ليش ما قال رجب قريش مثل؟ انا  
فاهم هو في رجب عند قريش ليش ما قال رجب قريش ليش - 00:16:27

رجب مضر انه مضر لا يؤخرن احسنت لان مضرهم الذين كانوا يحافظون على هذا الشهر ولا يؤخرن له خلاف قريش وغيره من  
العرب كانت تلعب برجب على هواها. واضح؟ مولذات مضار وانما لان مضر حافظت على هذا الشهر - 00:16:47

عرفت يا محمد؟ نعم. فقوله يسألونك عن الشهر الحرام المراد بها الشهر الحرم وانما جاء كذلك لبيان الجنس فتعم كل كل الاشهر  
الحرم وفي كل عام. قوله قتالا فيه اي ما حكم القتال فيه؟ قل قتال فيه كبير يعني امر معظم لا يجوز في القتال - 00:17:06  
في الاشهر الحرم كبيرة من كبار الذنوب قل قتال فيه كبير يعني جليل عظيم وبين سبق كونه امر عظيم لانه يؤدي الى منع الناس  
عن سبب كونه امرا عظيم من صوب ترى. لان كان يكون بمصدره وبفعله يعمل - 00:17:26

عملها يعلم بمنصب الاسم ويعرف الخبر. وبين سبب كونه امرا عظيم فلها اسم كون واما عظيمها خبرها. لا يحصلها. وبين سبب كونه  
اما عظيمها لانه يؤدي الى منع الناس عن المسجد الحرام - 00:17:46

فقال وصد عن سبيل الله في القتال في اشهر حرم لا سيما حول البيت او الطرق المؤدية الى البيت سبب كبير من اسباب صد الناس  
عن سبيل الله الوصول الى العمارة والحج وهل هو كبير عند الله او عند الناس او كلا الامررين؟ الصواب انه على الاطلاق واية قل قتال  
فيه كبير - 00:18:06

عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله. نزلت لا. لما عاب بعض المشركين القتال على المسلمين في

اشهر الحرم مع كونهم كانوا يدافعون عن انفسهم ولم يعلموا بأنهم في قرة الشهر الحرام. ونزلت في بيان ان القتال في الاشهر الحرم

كبير - 00:18:26

يعني ابتداؤه كما مر معنا ولكن يجوز للانسان ان يقاتل في الاشهر الحرم قتال مدافعة او جهاد او دفع كما مر. والالية محتملة بسبب التقديم والتأخير والتقدير والمعاني. والالية محتملة بسبب التقديم والتأخير وتقدير - 00:18:46

المعاني الاتية نعم والالية محتملة بسبب التقديم والتأخير تقدير المعاني الاتية بدون وا وبدون الف لام نعم. والالية محتملة بسبب التقديم والتأخير. وتقدير المعاني الان. والالية محتملة بسبب التقديم والتأخير - 00:19:06

تقدير المعاني الاتية. نعم. السلام عليكم. اخبر والية محتملة بسبه التقديم والتأخير تخدير المعاني الاتية. مم. اخبر هؤلاء السائلين بأن القتال في الشهر الحرام كبير. وان الصد عن سبيل الله ودينه اكبر. والكفر بالله اكبر - 00:19:25

وان القتال في المسجد حرام اكبر فاخرج اهله منه اكبر عند الله. والمعنى الثاني ان القتال في الشهر الحرام او في المسجد الحرام كبير ولكن صد عن سبيل الله والكفر بالله واخرج اهله منه اكبر عند الله. المقصود بيان المقارنة بين بين الكبير والاكبر - 00:19:45  
بين احسنت. والمقصود بيان المقارنة بين الكبير والاكبر في الاية مقارنة ايها اكبر. القتال في الاشهر الحرم ام صدوا الناس عن الدين؟ والكفر بالله عز وجل ايها اكبر؟ القتال الاشهر الحرم او ام صدوا الناس عن المسجد الاحرام واخرج الناس من المسجد الحرام - 00:20:05

لا شك ان الذي عنده مسكة او مسكت عقل يدرك ان القتال فشهر حرم في مقابل امور الاربعة الاخرى التي ذكر الله ليس بشيء تأمل صد سبيل الله بداعليس بشيء نقول احسن يعني عبارة عشان تأدبا مع القرآن يقول القتال في الاشهر الحرم في مقابل الامور الاربعة الاخرى - 00:20:25

التي ذكرها الله اكبر. بداع كلمة ليس بشيء استغفر الله واتوب اليه استغفر الله. استغفر الله استغفر الله. ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا ربنا ولا تحمل علينا لا شك ان الذي عنده مسكة او مسكت عقل يدرك ان القتال فش محروم في مقابل الامور الاربعة الاخرى - 00:20:45  
التي ذكر الله اكبر تأمل او لا صد صد عن سبيل الله وهو الدين الحق. ثانياً كفر به او اي الكفر بالله تعالى بالشرك في او الشرك في اللالوهية. ثالثاً منع الناس من المسجد الحرام. فيصلون الى فلا يصلون الى عمرة ولا الى حج ولا الى الكعبة. رابعاً - 00:21:10  
اخراج اهله الموحدين الذين هم اهل للبيت. فانهم يوحدون الله فيه ويقيمون شعائر التوحيد فيه. هذا اكبر عند الله لا شك ان هذه الامور اكبر بكثير فاكفر بالله عز وجل صد عن صد الناس عن الدين ولماذا قدم صد الناس عن الكفر لانه لا يصد الناس عن سبيل الله - 00:21:30

وعن وعن دين الله عندي. عن سبيل الله عن دين الله بدل. نعم. لانه لا يصد الناس عن سبيل الله عن دين الا الكفر هي ما في شك.  
كيف لا الاكبر احسن. قول يعني لا شك ان الذي عنده مسكة او مسكت عقل يدرك ان القتال في الاشهر الحرم في مقابل الامور الاربعة الاخرى - 00:21:50

ذكرها اهون نعم. انا قلنا اكبر صح. اهون. احسنت سبحانه الله يا اخي الواحد ما يدرى احياناً ماذا يخرج منه. ولهذا تدركون عظمة التفسير وكيف ان العلماء يحجمون عن التفسير لان فيه قد - 00:22:20

يقول الانسان قولا على الله وهو لا ينتبه. ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا واحتطانا. هم. نعم. اه ابشر ابشر لا شك ان الذي عنده مسكة او مسكت عقل يدرك ان القتال في الاشهر الحرم في مقابل الامور الاربعة الاخرى التي ذكرها الله - 00:22:39

اهون تأمل نعم احسنت يا محمد. احسن الله اليك. ولذلك قدم ولذلك قدم فكل قدم الصاد عن عن الكفر. نعم. فكل صاد مم. ولذلك قدمت فكل صاد عن دين الله عز وجل كافر. وليس كل كافر - 00:22:59

يكون صادا عن سبيل الله. انتبهتم لوجه تقديم الصاد على الكافر. لان كل صاد عن دين الله هو كافر لكن ليس كل كافر يكون صادا عن دين الله قد يكون معاهد مستأمين. نعم. صمت. ثم قال والفتنة اكبر من القتل. الفتنة هنا - 00:23:21

اول ابتلاء في الدين وهو اكبر من القتل. لان غاية القتل ازهاق الروح واما الشرك وافتتان الناس عن دين التوحيد فتنة في افساد

الدين. وافساد الدين في هي خسارة الاخرة فقوله ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا. هذا حال الكفار ولا يزالون فعل مضارع يفيد - 00:23:41

انهم في كل زمان يبحثون ويشيرون القتال حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا. قالوا الجماعة في يقاتلونكم راجع الكفار وقوله من يرتد منكم عن دينه هذا تهديد ووعيد للمسلمين والردة والرجوع عن الاسلام الى الكفر. ترك الایماء - 00:24:01

ترك الایمان الى الكفر نبذ التوحيد الى الشرك. نسأل الله العافية لنا ولكم والثبات على التوحيد حتى الممات. نعم ومن يرتد منكم عن دينه فيموت وهو كافر فاولئك حفظت اعمالهم في الدنيا والآخرة. واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. ختم - 00:24:21  
الآلية في بيان حكم الكفار وخلودهم في النار. بيان ان العبرة بالاخواتيم فقد يقع من المسلم الزلة كالقتال في الاشهر الحرم في هفوة او خطأ او حتى قصدا لكن لا يكون مآل النار والخلود فيها لا يكون لا يكون الخلود فيها الا مآل الكافر - 00:24:40

وقوله فاولئك حبطة اعمالهم اولئك هل الضمير راجع ولا مرتد؟ او لا يكون مآل الخلود فيها الا للكافر. هذى احسن. لا يكون مآل الخلود فيه او لا يكون الخلود فيها الا للكافر. لا يكون الخلود فيها الا للكافر. نعم. وقوله فاولئك حملة - 00:25:00

فاولئك حفظت اعمالهم اولئك هل الضمير راجع الى المرتد؟ ام او راجع الى من يمت وهو كاف او راجع شيلوا كلمة لا. او راجع. او راجع الى من يمت وهو كافر. هم. في تفسيران لاهل العلم. فمن قال انها مرتدة اذا ارتد حبط عمله - 00:25:30  
مجرد ردته معنى هذا لو كان مسلم وارتد ثم رجع الاسلام تعتبره اعماله السابقة كلها محبطه ويؤمر باعادة العمارة والحج وعقد النكاح ونحو ذلك انتبهوا لهذه الفائدة الان اذا قلنا اولئك الظمير راجع الى المرتد - 00:25:51

ما معنى هذا الكلام؟ معنى ان المرتد يحفظ كل اعمال النساء. فاذا رجع الى الاسلام اعماله كلها كانت محبطه حتى لو رجع الى المسجد يحج من جديد يعتمر من جديد ويتشهد من جديد ويغسل من جديد ويعقد من جديد وهكذا طيب - 00:26:07  
ومن قال فاولئك احبة الظمير راجع لقوله فيمت وهو كافر. ايوه. ومن قال فاولئك حبطة اعمالهم. الضمير راجع لقوله فيموت وهو كافر. راجع المرتد الذي يموت وهو كافر. حبطة اعمالهم وهذا فيه نظر. والصواب الاول ان الردة في نفسها حافظ في العمل على القول الثاني ان - 00:26:27

واحد حج واعتبر ثم ارتد ثم لما استتب رجع الى الاسلام انتبهوا الان قال له القاضي انت مرتد ندعوك الى الرجوع الى الاسلام والا قتلناك قال ارجع الى الاسلام الان اذا رجع الى الاسلام على القول الثاني لا يؤمر باعادة الحج - 00:26:47  
لا يؤمر باعادة العمارة لا يؤمر باعادة عقد النكاح. فهمنا الفايدة هذى؟ نعم. احسن الله اليكم. والصواب الاول ان الردة في نفسها للعمل لقوله تعالى ولقد اوحى اليك وللذين من قبلك لمن اشركت لاحبطن عملك.ليس فيه قيد؟ وقال عز وجل ولو اشركوا لحيط عنهم ما كانوا - 00:27:10

ليس فيه قيد والشرك هو الكفر والردة والنفاق والنفاق الاكبر محبط للعمل في نفسه هذه الاشياء في نفسها محبطات للاعمال يعني مجرد وقوع هذا الفعل يقع الحبوب للعمل. بغض النظر مات على هذا الشيء ولا ما مات. لان الموت سبب للخلود وليس سببا للاحباط - 00:27:30

سبب الاحباط الشرك سبب الاحباط الكفر ولا لا؟ نعم وقول احسن الله لك يا شيخ اذا ارتد الشخص يؤمر بالشهادة ان لا الله الا الله طبعا ما في شك يعني اذا - 00:27:50

الشخص يدعى الى الاسلام من جديد يدعى الى الاسلام من جديد. نعم. المقصود ان انه يعاد بعيده كلمة التوحيد مرة اخرى. نعم. دليل ان قوله الاول ما يعتد به نعم - 00:28:06

هذا على قول جمهور العلماء يعقد عقد جديد لان عقده باطل فقوله فيمت وهو كافر هذه الجملة حالية الصحيح ان الضمير راجع اليه في قوله واولئك راجع الى قوله احسن فيومته وهو كافر هذه الجملة حالية. الصحيح ان الضمير الراجع اليه في قوله واولئك - 00:28:23

اصحاب النار. نعم. هذه الجملة حالية الصحيح ان الضمير الراجع الى اليه في قوله واولئك. فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون اذا

فاولئك حفظت اعمالهم الدنيا والاخرة راجع الى المرتد. فراجع الى من يموت وهو كافر. لانه قال في الدنيا والاخرة اولئك اصحاب

النار هم فيها - 00:28:48

خالدون فراجع الى من يموت على ذلك وهو كافر لانه مرتد لو رجع الى الاسلام لا يكون مخلدا في النار. اذا الحكم المتعلق الحج في هذه الاية عظم القتال في الاشهر الحرم وجوازه عند الضرورة القصوى وهو في حال المدافعة فحسب علىرأي من لا يرى نسخ ذلك

- 00:29:08

انتقل لماذا قلنا علىرأي من لا يرى نسخ ذلك؟ لان من المفسرين من يرى انها منسوبة. وهو قول مرجوح. نعم. ننتقل الى الاية الوحيدة من اية الحج في ال عمران. وهي قوله عز وجل ان اول بيت وضع للناس للذى بيكة مباركا وهدى للعالمين - 00:29:28  
تنازع اليهود والنصارى والمشركون المسلمين في فضل البيت الذي ينبغي ان يتوجه اليه وان يقصد. فزعم اليهود بيتا معينا وهو ما نسميه نحن البراق وهم يسمونه بحائط المبكى. اي. لا يغلبكم اسمهم على اسمكم - 00:29:48

ها شنسميء؟ حائط شنسميء؟ براق ما نقول حياة المبكى هم خلهم يبكون بس ما هو حاظرة المبكى. حائط البراق نعم وزعمت النصارى انه بيت لهم. هملكان الذي يقولون ان عيسى عليه السلام كان فيه. والمسلمون يقولون انه الكعبة - 00:30:06  
فانزل الله عز وجل ان اول بيت وضع للناس للذى بيكة مباركا وهدى للعالمين. فيه ايات بينات. هذه الاية متعلقة بالحج من حيث ان فيها بيان فضل هذا البيت والبيت والحج والعمره وما فيهما من من ابتداء الاحرام الى طواف الوداع كل فرد من افراد اعمالهما -

00:30:26

فيها فضائل وبقائها اعمال فاضلة. واعظم هذه الفضائل هي التي ذكر الله في في هذه الاية انه اول بيتنا نسأل الله عز وجل ان يبارك لنا في اوقاتنا المؤلف بعنوان الفضائل في الحج من ابتداء - 00:30:46

احرام الى الرجوع الى البيت. لكن الى الان ما انتهيت من مسودته حتى ابيضه لعله ان شاء الله العام القادم ان يطبع ان شاء الله. ان شاء الله. قبل الحج. بإذن الله. لكن - 00:31:06

نبي بس ان شاء الله. يلا. نعم. يمكن نقرأها ان شاء الله قبل الحج بعد. يعني انا شخصيا كل ما اقرأ فيه كلما ازداد شوقا للحج ان فيه بيان فضائل آآ ربما الانسان يغفل عنها - 00:31:16

نعم احسن الله اليكم. واعظم هذه الفضائل هي التي ذكر الله عز وجل في هذه الاية انه اول بيت وضع للناس. اول بيت وضع للناس من بيوت الله تعالى من بيوت الناس وهذه الاولية ثابتة على الاطلاق. اذا نظرنا الى ابراهيم عليه السلام فانه بنى الكعبة مع اسماعيل عليه السلام ثم بعد اربعين سنة - 00:31:31

ابنتي يعقوب عليه السلام بيت المقدس او اسحاق عليه السلام وقد جاء في حديث ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي؟ قال المسجد الاقصى قلت كم بينهما؟ قال اربعون سنة وainما ادركت الصلاة فصلي فهو مسجد - 00:31:51

اذا كونه اول بيت هذا فيه فضيلة وفيه دلالة على ان اوليات لها فضائل. فانت فانت لما تذهب الى مكان وبلدة الى المسجد الاول المسجد الاول فيها له فضل السبق ونص على هذا جمع من الفقهاء ان اول بيت وضع للناس تأملوا معي الان - 00:32:11

الاخري السبعة المرتبطة باية. ما هي هذه الامور السبعة؟ اولا انه اول بيت وضع للناس. ثانيا انه بكى ثالثا انه مبارك. رابعا انه هدى للعالمين. خامسا فيه ايات بينات مقام ابراهيم. سادسا من دخله كان امنا. سابعا - 00:32:31

للله على الناس حج البيت. اذا لو قال لنا قائل لماذا تحجون البيت العتيق؟ لكان لنا حق الحق ان نقول بأنه اول بيت وضع للناس على القول ان باني البيت العتيق هم الملائكة اولية اخرى او بانيه ادم فهذه اولة اولية ايضا ايا كان فهو اول بيت - 00:32:51

للناس من بيوت الله عز وجل وهو اول بيت الاية هذه ان اول بيت وضع للناس في نفسه يدل على ان وقت ادم موجود هذا البيت والا كيف يكون هو اول بيت - 00:33:11

واضح الاستدلال ان اول بيت وضع للناس الذي بيكة مباركا لاحظ الان ان اول بيت وضع للناس. الاية هذه آآ ان اول بيت وضع الناس

للذى بركة مباركا وهدى للعالمين فيه ايات بينات مقام ابراهيم - 00:33:26

وما قال ابراهيم بناء دل على ان هذه اولية مطلقة. نعم. نعم ايش؟ نفس الشيء. صفحت كم صفحة ستة لا هذا شيء اخر هنا هنا  
المناسبات الان هنا معانى الايات فرق بينهما. نعم. هنا الان التعليل لماذا نجح هذا البيت؟ هناك غير موجود هذا السؤال. نعم. احسن  
الله - 00:33:48

وهو اول بيت اظهر بناء ابراهيم عليه السلام العبادة وطاعة الله تعالى. قوله الذي بركة بكى ومكة الباء والميم بينهما عند العرب لانهما  
متقاريان حرفان شفهيان. والقاعدة ان الحروف المترادفة تتبدل عند العرب - 00:34:28

واضح؟ فانت تقول مثلا مياه وماء المهمزة والهاء متقاربة. مثل ما مر معنا قبل قليل. وهذا نفس الشيء على القول بانهما متعاقبان.  
نعم. احسن الله اليك. الصواب ان هناك فرقا بين مكة وبكة. بركة سميت بركة من - 00:34:46

مكة يبكى بها وهو ندك الى ان من قصده من جبار اندك. وصار ذليلا فلا تظهر هيبيته وجبروتة مثله مثل سائر الناس حبسها وطاعة هذا  
احد المعانى. اذا معنى بك يعني ظهر ذله. نعم. او بكى لأن الجبارية لا يكون الا - 00:35:06

الا عندها فيبكون الا عندها. تجد الملوك الجبارية والظلمة اذا اذا ذهبوا الى البيت حجاجا وعمارا رقت قلوبهم وصاروا يبكون عندها  
هذا معنى صحيح. واما مكة من مكة يملك مكة وهو الصوت وذلك لأن اصوات الناس عندها لا تسكت او مكة لانه - 00:35:26

قديم اذا كونه بكى الجبارية يبكون عندها هذا دليل على فضلها وكون اصوات لا تنحفت فيها من الذكر والدعاء والتلاوة دليل على  
فضلها اذا لا مثيل لها على هذين المعنيين. فكل بيوت بيوتات التبعد تخلو من المكي والبكي الا - 00:35:46

البيت العتيق ان في كل لحظة فيها مكاءون وبكاؤون. هذه فضيلة عجيبة. لا تجد بيتا من بيوت العبادات البدعية والشركية الا وفيها  
ساعات وايام لا يوجد فيها لا بكاء ولا اصوات الا مكة - 00:36:06

الا بكى فانه في اربعة وعشرين ساعة في سبعة ايام في اثنى عشر شهرا على مدار العام. الناس ها يمكن باصواتهم يبكون باحوالهم  
صح ولا لا؟ نعم. هذا المعنى لو تأمله اي عاقل يدرك ان هذا بيت الله - 00:36:22

يدرك ان هذا الدين حق. لا. فقوله مبارك البركة التي فيها يجب عليها الثمرات في كل شيء. هذه بركة كافية فضلا عن كون عباد فيها  
بيظاعف مظاعفة مما يؤكّد المعنى الاول كونه بكى قوله تعالى من يرد فيه بالحاد من ظلم نذقه من عذاب اليم. فاعظم الجبارية  
الدجال - 00:36:41

ولا يدخل مكة مما يدل على كوني مبارك ان الله تعالى قال في خبره عن دعاء ابراهيم عليه السلام ورزق اهله من الثمرات من امن  
بالله واليوم الاخر. اذا هذا نوع اخر من البركات لا تجد فاكهة في الدنيا الا وتتجدها في مكة في جميع الاوقات. يصاب الناس بشتى  
الارض - 00:37:01

المجاعات هم يجبى اليهم ثمرات كل شيء. قال وهد للعالمين الهدى هنا المقصود بها الهدایات. وهي لما وهي لما ذكرت مع الايات  
فالملقب بالهوى هنا العلم والالهام الذي يحصل العالمين بالنظر اليهما. فما فما من كافر منصف ينظر الى البيت العتيق الا ويسلم. فانه  
يرى البيت الوحد الذي - 00:37:21

لا يخلو من عبادي ليلا ونهارا بترتيب وتنظيم بديع وبدون ان يكون للمخلوقين فيها اي نصيب. بل على وجه التوحيد والاخلاص.  
فقوله فيه ايات الايات جمع اية وهي العلامات بينات واضحات منها مقام ابراهيم فمقام بدل عن ايات بذل البعض على الكل فيه -  
00:37:41

ايات بينات مقام ابراهيم فمقام ابراهيم عن من الايات بينات والجمرات من الايات بينات مزدلفة ومزدلفة وعرفات من الايات  
البينات ونفس الكعبة من الايات بينات ثم قال ومن دخله كان امنا وهذا خاص للبيت العتيق حتى ان ابرهه اراد الشر لها ولأهلها -  
00:38:01

الله تبارك وتعالى وما اراد احد البيت بذل الا ذله الله واهلاته وجعل مآلته ذليلا وما اراده احدا بعزم الله واسمه ثم قال والله على  
الناس حج البيت. فهذه الاية فيها دلاله على ان الحج لا يكون الا الى البيت العتيق. ليس هناك حج - 00:38:21

الى المكان الاخر ولا عمرة فالعمره والحج مخصوصان بهذا المكان. والالف واللام في كلمة البيت العه. فهو البيت المعروف بيت الله  
كعبه الله قبلة الله قبلة المسلمين مكة وبكة المسجد الحرام الذي تعدد اسماؤه لكونه عظيما وكونه رفيعا - 00:38:41  
فتعددت اوصافك. تعدد الاسماء والاصفات دليل على العظمه. تعدد الاسماء والاصفات دليل على عظمه. الا ترى انك اذا قلت فلان عالم  
اصولي فقيه فرظي محدث المفسر ان هذا يدل على عظيم علم. فتعدد الاسماء وتعدد الاصفات دليل على عظمه الموسوم  
والموصوف. ولهذا نقول ماذا - 00:39:01

ها ان اسماء الله لا تحصى. فنحن ان احصينا منها تسعه وتسعين حصل لنا ايض الجنة باذن الله عز وجل نعم سلام عليكم. وهذه  
فضيلة انه لا يحج الا الى انه لا يحج الا الى هذا المكان. دل على ان كل مكان قصد حجا فانه - 00:39:32  
مزور محدث فمن ذهب الى بقعة غير مكة للتقارب الى الله تعالى بالطواف او السعي فانه باطل. ان موسى عليه السلام حج البيت  
العتيق وهونبي ونبيبني اسرائيل. وابراهيم عليه السلام ابو الانبياء حج البيت العتيق. هو الذي بناه. ويونس عليه السلام حج  
البيت العتيق وهذا في الصحيح - 00:39:55

وجاء في الصحيح ان عيسى ابن مريم احرج البيت العتيق في اخر الزمان. اذا لم يأكلهم قبلتهم البيت العتيق. والله على الناس حج  
البيت من استطاع اليه سبيلا حج بكسر الحاء من حج يحج حجا وحجا. والحج مصدر. وقبل الحج اسم للفعل والحج. والمصدر حج  
يحج - 00:40:15

حج الحدث والحج اسم لهذا الحدث. فقوله والله على هذا هذا مثيل لفرضية الحج والحج ركن باجماع المسلمين. ومن لم يقر ومن لم  
يقر باركان ومن لم يقر. قد يقر من القرار. ومن لم - 00:40:35  
باركان الاسلام الخمس ليس بمسلم. كمن لم يقدر باركان الايمان ليس بمسلم. والله على الناس حج البيت. قال صلى الله عليه  
وسلم بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وایتاء الزكاة والحج وصوم رمضان. الحج  
فرض على الناس عموما ثم - 00:40:55

ما خصه بالوصف فقال من استطاع اليه سبيلا اذا هذا تخصيص بالوصف فمن لم يستطع السبيل اليه فان الحج ليس في حقه فرضا  
والسبيل جاء تفسيره عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم بالزاد والراحلة. فمن لم يملك زادا لا يجب عليه الحج. ومن لم يملك راحلة  
فلا يجب عليه حج. لكن لو حج ماشيا - 00:41:15

صح حجه بدون وجوب. فان قال قائل من المشركين فانا لا نحج هذا البيت نحج الى اماكن اخرى. جبل كذا وشجرة كذا صغار كذا.  
وشيخي كذا وقبرى كذا. فالله يقول ومن كفر اي بهذا الحكم. وهو تخصيص البيت - 00:41:35  
كذا بدنيا حتى لانضيف الى نفسنا الى نفس المتكلم. وشيخي كذا بالكسر. نعم. سلام عليكم. وشيخي كذا وقبر كذا. نعم وقبل ايضا  
بدنيا ها نعم قبر نعم بدنيا بالكسر صوم وقدر كذا - 00:41:55

فالله يقول ومن كفر اي بهذا الحكم وهو تخصيص البيت للحج. والقصد والتعبد والزيارة. فالطواف والسعى. فان الله غني عن العالمين  
اذا تعلق اذا تعلق بهذه الآية حكمان ان احكام الحج. الاول بيان فضل هذا البيت الثاني تخصيص الحج به لمن استطاع - 00:42:17  
سبيلا هذا ما تعلق بآية الحج الواردة في سورة آل عمران وهي الوحيدة ولا ثانية لها فيها. وتننتقل الان الى سورة النساء  
ولا نجد في آية متعلقة بالحج ثم ننتقل لآية المائدة فنجد فيها اول ايتين فيهما بعض الاحكام المتعلقة بالحج ثم ننتقل الى  
سورة المائدة احسن - 00:42:37

بدال كلمة آية نقول سورة. نعم. احسنت. ثم ننتقل الى سورة المائدة فنجد فيها اول ايتين فيهما بعض الاحكام بالحج فنذكر الاحكام  
المتعلقة بالحج من ايتين. الآية الاولى فيها حرمة الصيد لمن كان حراما وفهمت من قوله تعالى - 00:42:59  
احلت لكم بيهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محل الصيد وانتم الحرم اقول وقوله جل وعلا خير محل الصيد وانتم حرم يعني لا  
تحلوا الصيد حال كونكم حرماء واذا اخذناها مع الذي قبلها يكون المعنى - 00:43:19  
حلت لكم بيهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم الا الصيد وانتم محرومون. اذا لا يحل صيد لمن كان حراما. ومن هو الحرام؟ الحرام

هو الرجل يكون قد لبس الاحرام هو الرجل الذي صار في الحرم. اذا غير محل الصيد وانتم حرم اي وانتم متلبسون بالاحرام او وانتم حرم يعني - 00:43:36

في حدود الحرم الایة تحتمل هذا وهذا فيه من بلغة القرآن ان الجملة الواحدة تحمل معاني متعددة. وقوله غير محلي الصيد وانتم حرم. فيه ان المنهي عنه هو الصيد. فيجوز المحرم ذبح الشاة لانه ليس بصيد. فيجوز له ذبح الدجاجة لانه - 00:43:56

ليس بصيد انما المنهي عنه الصيد. واما الآية الثانية فالمتعلق بها من احكام الحج حرمة شعائر الله وحرمة الشهر الحرام وحرمة الهدي وحرمة القلائد وحرمة قاصدي البيت وجواز الصيد لمن تحل عدم الاعتداء في الحرم ولو على من اعتدى علينا. اذا هذه سبعة احكام - 00:44:16

في الآية الثانية متعلقة بالحج وهي اولا لا تحل شعائر الله. ثانيا لا تحل الشهر الحرام. ثالثا لا تحل الهدي رابعا لا تحل القلائد خامسا خامسا لا تحل الامميين البيت الحرام يتغدون فضلا من ربهم ورضوانا. سادسا جواز الاصطياد لمن تحل - 00:44:36 منع الاعتداء على من قصد البيت الحرام ولو كان عدوا مبغوضا. سادسا جهاز الاصطياد من تحل خارجة عن الحرم؟ نعم جواز الاستاذ لمن تحل خارج الحرم. جميل. خارج حدود الحرم. حدود الحرم - 00:44:56

سلام عليكم. والشعائر تحل يدخل في من تحل من احرام او تحل من الحرام اه. نعم. اصلي. والشعائر جمع شعيرة وشعارة. سعيلة وثعلة. ومنه الاشعار للهدي. ويشعر الرجل هديه اي وضع عليه علامة فيكون هذا الاشعار في هدي الشاة الغنم بوضع شيء على رقبته كوتد او نعل او بوضع قلادة عليه ونحو يدرك انه - 00:45:16

او مهدى الى البيت واما اشعار البدن وهو الابل فذاك يكون بضارب سلامها وجرح السلام فيسيل الدم شيئا يسيرا فيدرك الناس انه وهدي ايضا المشاعر المقصود بها المعالي وواحدتها مشعر قد مر معنا المشعر الحرام والمقصود لا تحل شعائر الله اي ما جعل الله عظيما - 00:45:45

فلا تهينوه ما جعل الله محربا فلا تحل فلا تحللوه. وما جعل الله كبيرا فلا تصغروه. وما جعل الله عظيما فلا تحقروه. لا تحلوا شعائر الله فلا تحلوا هذه الامور بان يقع منكم الاخلال بشيء منها. او بان تحولوا بين بنتها وبين من اراد فعلها. اذا لا تحل شعائر الله - 00:46:05

فيدخل في شعائر الله كل شعيرة لانه شعائر جمع مضاد. والجمع المضاف يعم كما في قواعد التفسير فيدخل في كلمة شعائر الله فرائض الله فلا يجوز تركها ولذلك جاء في القرآن ومن ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب يعني فرائض الله ويدخل في شعائر الله ايضا حرمات الله التي حرمتها - 00:46:25

وتحددتها فلا يجوز انتهاها فيدخل في حرمات الله شرائعه فالمندوب مندوب والواجب واجب والمحرم محربا والمكره مكره فلا تغير شعائر الله الله اكبر. لا يجوز ان يجعل المكره محرب. ولا يجوز ان يجعل المندوب واجب. لماذا؟ لانها تغيير لشعائر الله - 00:46:45

نعم. احسن الله اليكم. ثم قال ولا الشهر الحرام قلنا الشهر الحرام مفرد. المقصود به اسم الجنس. جاء في الحديث ملعون من غير منار الارض. شنو يعني منار؟ منار الارض؟ فهم بعض العلماء ان المقصود به اللي ياخذ شوي من ارض - 00:47:04

جاره هذا المعنى المتقارب القريب لكن المعنى الاعظم ملعون من غير منار الارض يعني شعائر التي وضعها الله في الارض ومنها الحدود ومنها الفرائض ومنها الشعائر فالمبتدع ملعون. لانه مغير لشعائر الله. نعم. ثم قال ولا الشهر الحرام - 00:47:24

قلنا الشهر الحرام مفرد المقصود به اسمه جنس ولا الاشهر الحرم من ذكرها فلا يجوز لنا ان نحل نحل الاشهر الحرم من معنا انه لا يجوز ان نحل الاشهر الحرم - 00:47:44

في اكثر من اكتر من ثلاثة مواضع وانه ينبغي ان نعظم الاشهر الحرم مع ذلك تجد بعض المفسرين يقولون هذا منسوخ هذا غير صحيح لا يجوز هيئ يثبتته الله تعالى مرارا ويكرره ويعيده ما يجوز ان نقول منسوخ وان قال به بعض العلماء على العين والرأس

قال ولا الهدي المقصود بالهدي هنا ما يهدى الى بيت الله عز وجل من ناقة او او بقرة او شاة من بهائم الانعام او مطلق الهدي وواحدة الهدي هدية كجدي وجدية فنهاهم سبحانه ان يحلوا حرمة الهدي ان يأخذوا يأخذوه من صاحبه او يحول بين - 00:48:13

بين المكان الذي يهدى اليه وهو البيت العتيق. اذا ولا الهدي اي لا تحل الهدي. فعطف الهدي على الشعائر. مع ان الهدي داخل في الشعائر لمزيد والتشديد في شأنه لان الانظار تتوجه الى هدايا من بهائم الانعام في رکوبها في اخذها وفي الاستفادة منها والاستفادة من هدايا ذكرها بخصوصه - 00:48:33

بهذا التوجيه الخاص اليها. قال ولا القلائد القلائد بفتح القاف جمع قلادة. منهم قلادة الصدر تسمى قلائل. قال جمهور جمهور المفسرين بالقلائد ما ما تقلد به الهدي اي ما يوضع على الهدي من العلامات ما تقلد ما تقلد - 00:48:53

عصام ما تقلد به الهدي فكانوا يضعون على هدي نعالا حتى يشعروا الناس ان هذا هدي البيت العتيق. فإذا لا يجوز اخذ النعال من الهدي لأن هذا تضييع الهدي وهذا معنى صحيح. صحيح. لأنه اذا اخذ النعال الموضوعة على رقب الهدي فان الناس لم يعرفوا هل هذا هدي - 00:49:13

ولا ولا ليس بهدي او ليس بهدي ولم يعرفوا هل هذا هدي او ليس بهدي نعم او ليس بهدي قد قال بعض العلماء بان القلائد كان كان من افعال اهل الشرك وهو ليس من ديننا لكن اسألكم الان - 00:49:33

سؤالاً ليست الاية جاءت ونصت على القلائد؟ المقصود تعظيم القلائد انها من شعائر الله تعالى. فقال لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا قلائل لو كان هذا الفعل جهلياً فما لما جاء بصيغة اقراره عليه. فان كان يأتي هذا الاقرار هو امر مرفوض شرعاً. واكذ هذا القرار السنة العملية فان - 00:49:50

وسلم اشعر الهدي قال ابن عباس رضي الله عنه واسعرا هديه في في شق السنام الایمن واماط عنه الدم وقلد نعليين اذا معنى ولا القلائد اي ولا تحل القلائد وفي النهي عن احلال قلائد تأكيد للنهي عن احلال الهدي والالاف واللام للاستغراف - 00:50:10

فيدخل فيه كل ما اهدي للبيت وتقلد وتخصص على انه للبيت العتيق. يعني فرض فرض فرضاً لو ان الناس اهدوا للبيت ما يجوز لنا ان نتعرض لها في الطريق. فرضاً ان الناس اهدوا للبيت العتيق مسكاً وعنبراً فليس لاحد ان يتعرض للمهدى للبيت - 00:50:30

انه يدخل في عموم الهدي وعموم ما قلد للبيت. فرضاً ان الناس اهل الشريات الى البيت العتيق يريدون ان يتقدلوها هذه الشريات في المسجد الحرام لا يجوز لها هذا كله داخل في العموم. فان قال قائل فان التعدي على اي اي هدي محروم فما وجه النهي عن القلائد على وجه الخصوص - 00:50:50

خصه بالذكر لعظيم العناية بها اظهار الاهتمام بها لكي نعظمها ونهرتم بها وبايصالها الى حيث اهدي ثم قال ولا امن البيت الحرام امين بشدید الميم قاصدين البيت الحرام. اذا لا يجوز لمن قصد البيت الحرام ان يضييع حرمتها. وان لا نلتفت الى - 00:51:10

بل ينبغي تعظيمه اعانته حتى يصل الى البيت العتيق. فالمعنى لا تحل قاصدين البيت الحرام. يعني هم احرموا ولا يجعلونهم يفسخون الاحرام. لا يجعلونهم يرجعون البيت هذا معناه فمن قصد البيت العتيق لحج او عمرة او زيارة او او سكن فيه فلا ينبغي ان يتعرض له لا بقتال ولا باذى ولا - 00:51:30

ثم قال جل وعلا ولا امننا البيت الحرام يبتغون فضلاً من ربهم ورضواناً. قال بعض العلماء لماذا ذكر فضلاً من ربهم ورضواناً؟ ذكر شيئاً من ربهم يدخل فيه من اراد البيت للدنيا ورضواناً يدخل فيه من اراد البيت الاخرة. اذا ذكر نوعي الناس من اراد الكعبة - 00:51:50

فلا يتعرض له من اراد الكعبة للدين فلا يتعرض له. من ارادهما معاً ايضاً لا يتعرض له. ثم قال واذا حللت فاصطادوا هذا تصريح بما مفاده مفهوم المخالفة في قوله غير محل الصيد وانتم حرم. اذا يجوز المحرم اذا تحل النصيد لكن بشرط الا يكون في الحرم. فان كان - 00:52:10

في الحرم فلا يجوز ان يصيد الا انه خرج من الحرم. فان خرج الى عرفات او الى الشرائع يجوز له ذلك. فقوله ولا يجرمنكم شنان قوم

ردوكم على المسجد الحرام ان تعتدوا. اصل كلمة يجلمنكم يعني يكسبنكم اكسبت زيدا مالا يعني جعلته يعمل حتى يكسب مالا. ومعنا

- 00:52:30

ومعنى لا ولا يجرمنكم اي لا يحملنكم او ليكسبنكم شنان قوم شنان اي بغضكم قوما ان صدوك عن المسجد الحرام

ان تعتدوا لا يكسبكم بغضكم لقوم منعوك من المسجد الحرام ان تعتدوا وان تعتدوا انت عليهم ما داموا في الحرم - 00:52:50

او ما دام فشل الحرم لا يجوز التعدي عليهم ولو كانوا اعداء مبغضين. هذا تأكيد لما سابق بيان من حمرة المكان وهو الحرم وحرمة الزمان الاشهر الحرم وحرمة الحال وهو الاحرام. لذلك الان يعني السعودية مشكورة مع انه ربما يكون بينها وبين بعض الدول قضايا -

00:53:10

وامور لكنها لا تمنع حجاج تلك الدول من المجيء الى الحج. وهذا عمل بهذه الآية. هذا واضح؟ نعم. صلى الله عليه وسلم. ثم قال وتعاونوا على البر والتقوى كل ما فيه بر ونحوه وخير وصلاح فإنه ينبغي أن نتعاون عليه ولو كان مع الكفار والمرتكبين. ولا تعاونوا

على اللاتم والعدوان والبر واللاتم وفسرهم النبي - 00:53:30

وسلم بقوله البر وحسن الخلق واللاتم ما حاك في صدرك فكرهت ان يطلع عليه الناس. في الحديث الآخر قال البر ما اطمئن اليه قبله واطمئن واطمأنت اليه اطمئنتي واطمأنت اليه النفس واثمتها حاك بالقلب وتتردد في الصدر وان افتاك الناس وافتوك. ودللت الآية ان

الكافر لو دعونا الى ما فيه خير - 00:53:53

فإن بغضنا لهم لا يجعلون نرفض الخير والبر. فلو طلبوا كف القتال فيشوا الحرم فالمنبغي وقفه ولو طلبوا منا مداواة الجرحى وإعادة الملهوفين وليس بذلك ضعاف المسلمين فينبغي موافقتهم واعانتهم. لا سيما أن كانوا هؤلاء ليسوا حرباً بينهم. ثم قال واتقوا الله إن الله شديد العقاب. ختم الآية - 00:54:13

اعيد لنا آية في الأوامر وفيها منهيات. فالواجب امثال فمن لم فمن لم يمثل يستحق الوعيد العقاب السحر نعم يستحق نعم احسنت ناقص. السلام عليكم. ننتقل الان الى الآية الخامسة والتسعين من سورة المائدة - 00:54:33

السابعة والتسعين حلتين. هم. اللتين. احظر اللام اخر. اللتين اللتين فيهما ما يتعلق بالحج وفيها احكام ذكر بعضها وذكر منها ما لم تذكر ما لم تذكر قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا لا قتلوا صيد وانتم حرم؟ وفيها احكام وحكم. فالمستفاد من هذه الآية للحجاج والمعتمرين - 00:54:53

قتل الصيد لمن كان حراماً قد مر منها من هو في الحرام. اما ان يكون متلبساً بلباس الاحرام او يكون بداخل الحرام. هذا هو الاحرام هنا المقصود به انت في حرم مكة والمدينة حرم فلا يجوز فيه الصيد ايضاً بدلالة الحديث وليس بدلالة الآية. يمكن ان يقال بدلالة الآية ان فيها التنصيص ان الصيد - 00:55:23

وانتم حرم ومن قتلوا منكم متعمداً فجزاء مثل ما قتل من النعم - 00:55:43

هذا الجزاء يسمى بالجزاء المثلي فجزاء مثل ما قتل من النعم النعم مقصود به بهائم الانعام قتل غزالة ما هو مثلي مثليها احسنت ما هو مثليها من النعم؟ نعم. ما هو مثليها من النعم؟ قتل بقرة وحشية. ما مثليها في الانعام قتل حمام - 00:56:01

ما مثلي في بهائم الانعام قتل اربنا ما مثلي في دهان الانعام قتل حماراً وحشياً هو صيد ما مثله في يدها من العام وهكذا ينظر في كل صيد صاده محظوظ او صاده من في الحرم ينظر الى مثل مثليه او مثليه ينظر الى مثليه فيلزم به فيلزم - 00:56:21

كافارة كما قال تعالى يحكم فيه ذوي عدل منكم. ما وضع الله فيه حكماً وانما وكل حكم ذلك بالاثنين وعمر رضي الله عنه جاء اليه رجل قال اني قتلت حمامه فانا محظوظ فماذا علي؟ فنادى الى رجل من اعراب ان تعال اجلس بماذا تحكم؟ ان هذا الرجل صالح -

00:56:41

وهو حرم فماذا عليه؟ فقال الاعرابي عجبنا لك يا امير المؤمنين. فانت امير المؤمنين لا تعرف اين ان تحكم؟ فقال لك ويحك قال فقال له ويحك له ويحك. فقال له ويحك يا اعرابي. فقال له ويحك - 00:57:01

بكى اعرابي فان الله يقول يحكوا به لو اعد منكم اثنان وليس واحدا لكن هو لا يعرف ان عمر يريد ان يطبق الاية يحكم به ذو عدل منكم وذوا عدل المقصود بالعدل العدل في الدين والعدل في الحكم يحكم فيه دواء عدل منكم وقد حكم الصحابة رضوان الله عليهم بانواع كثيرة من مقتولات الصيد فلا - [00:57:21](#)

العدول عنها انه لا احد سيكون ذوى عدل اكتر منهم ما دام اثنين منهم حكما بان من قتل حمامه يهدي شاة مات تأتي انت بعد ذلك تغير الحكم. ثم قال هديا بالغ الكعبة فجزاء مثله في قتل الصيد كلمة منكم هذا نص - [00:57:41](#)

المقصود به الصحابة حين يوجد منهم فتوى خلاص. نعم. ثم قال ثم قال هديا بالغ الكعبة ارجاء المثلية في قتل الصيد لابد ان يذبح بالکعبه هديا بالغ الكعبه. فمن احرم من السيل وبعد السيل بكيلوين رأى غزاله وذبها لابد - [00:58:01](#)

مثلها مثلها في الحرم لفقراء الحرم احسنت نقبل بعد الاذان ان شاء الله يل الله يطرحken البركة عشان نخلص قبل اللقاء. نعم اذا ابو نواف يصبر علينا بالاقامة يmediنا - [00:58:21](#)

خلص ان شاء الله. جزاك الله خير. الله اكبر الله اكبر اكبر. اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد رسول الله - [00:58:50](#)

اشهد ان محمد رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله لا الله الا الله. نعم - [00:59:50](#)

نعم. وقوله او كفارة طعام ومساكين. احسن منكم فقوله او كفارة طعام وساكين اذا لم نجد المثلين ينظر مثلي لمثلي. نعم. اذا لم يجد لمثله ينظر الى قيمة المثلي فيشتري به - [01:01:20](#)

طعاما ولم يقل في الطعام كفارة طعام سكين الكعبه انما اطلق تل على ان الطعام يجوز ان يكون في اي مكان والجمهور على انه يكون خاصا الحرم اصوابا انها تكون حيث وجد سببه ان امكن والا في الحرم وان تعذر فحيث امكن. فقوله نعم. او عدل ذلك صيام - [01:01:40](#)

نعم هي ما في اشكال. طيب شو المشكلة؟ ما في وجوب ما في وجوبهن المثلي ما ادرى يعني وين وين فهمت وجوب الترتيب؟ ما في شيء يدل على وجوب الترتيب. الاية هكذا مرتبة. هديا بالغ الكعبه. او كفارة ما قلنا يجب. ما قلنا يجب - [01:02:00](#)

نعم. هم. اقوله اوعدل ذلك صياما ليذوق وبالامره. يعني مثل كفارة الطعام عد ذلك اي عدل كفارة الطعام ففرضا لو ان انسان قتل حمامه هذه الحمامه قيمتها شاة. فقيمة الشاة خمسون دينارا فبحث ولم يجد - [01:02:40](#)

فيشتري بخمسين دينارا كفارة عام ولو فرضنا الكيلو بدینارا اذا خمسون كيلو خمسون كيلو خمسون دينارا ففرضا اذا خمسون كيلو طعام خمسون دينارا قيمة الشاي يشتري فيه كيلو اذا عليه خمسون لا اذا عليه خمسون كيلو طعاما - [01:03:00](#)

نعم. ده ميزة. نعم. اذا عليه خمسة. اي. خمسين. نعم يلزمها خمسين. نعم. اذا عليه خمسين كيلو طعام خمسين طعاما. نعم. خمسين كيلو طعاما خمسين كيلو طعاما تميز اذا عليه خمسين كيلو طعاما خمسين دينارا قيمة الشاة يشتري به خمسين كيلو من الرز المساكين - [01:03:20](#)

نعم. الخمسون لو قسمناها كم صاع يكون في مقابل كل في مقابل كل نصف صاع يكون صيام يوم. تأمل معنى هذا قول بعض العلماء على كل حال فيه تفصيل في المذاهب والتفسير الآخر يحكم ذوى العدل بالمثل وبمقدار كفارة الطعام وبمقدار وبمقدار صيام وهذا اقرب معنى - [01:03:50](#)

مكفرین على كل حال ما دام فيه اوفى وهو للتخبيير. لأن كل او مر معنا القاعدة كل او فهو ها؟ للتخبيير ثم قال عفا الله عما سلف يعني عن الحكم الذي كان وقع منكم سابقا قبل نزول الحكم عفو عنه. هل عفا الله عما سلف قاعدة عامة لكل - [01:04:10](#)

او ان هذا خاص بقبل نزول الحكم فيه خلاف بين المفسرين والفقهاء والذي على الجمهور ان قتل الصيد حال الاحرام يعفى عن خطئه عن المكره وعن الناس لأن الاية فيها التنصيص ان ذلك على من كان متعمدا. ثم قال ومن عاد بيتقى الله منه فالله عزيز ذو انتقام. من عاد يعني الى - [01:04:30](#)

صيد بعد علمه بحرمنته فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام. ثم بين الله عز وجل عز وجل في الآية التي بعدها حل صيد البحر وطعامه للمحرم قال احل لكم يعني المحرمين صيد البحر وطعامه متاعا لكم للسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما. تأكيد الحكم السابق - 01:04:50

اتقوا الله الذي اليه تحشرون. ثم بين الله عز وجل الحكمة في وضع الكعبة. فقال جعل الله الكعبة اي صير الله الكعبة البيت الحرام قياما والشهر الحرام والهدي والقلائد. فووجد فاوجد الله الكعبة لهذه الامور. اولا جعل الله جعل الله البيت حرما. ثانيا جعل الله

01:05:10

الناس اي ان وجوده قيام للناس على دينهم وقيام للناس على بقائهم فوجوده وجود لهم وبقاء عليهم ثالثا الشهر الحرام اي جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس ابقاء للشهر الحرام فالكعبة لاجلها وضع الشهرين الحرام والشهر الحرام لأجل الكعبة - 01:05:30 وحرم مكة لأجل الكعبة. فحدود الحرم لأجل القبلة. رابعا الهدي لأجل الكعبة. خامسا القلائد لأجل الكعبة. ثم قال ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض وان الله بكل شيء عليم. ثم ليس بسورة المائدة - 01:05:50

ولا الانعام ولا الاعراف ما يتعلق بالحج من اية ولكن في الانفال في الآية الرابعة والثلاثين والخامسة والثلاثين ايتان متعلقتان متعلقتان الحج وما قوله تعالى وما لهم وما لهم الا يعبدنهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا اولياءه ان اولياوه الا للمتقون ولكن اكثراهم - 01:06:10

لا يعلمون ما كان صلاتهم عند البيت الا مكان وتصدية فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون. وفي الآيتين احكام متعلقة بالحج وال عمرة ومنها ان ولية الله لا تكون الا للمتقين من علامات المتقين انه لا يصدون الناس عن عن المسجد الحرام. بل بل يعينون الناس على اداء العبادة في المسجد الحرام - 01:06:30

وهذا فيه دلالة على ان من يسر عبادات الناس في المسجد الحرام وسهل وصولهم فانه قد حصل نوع ولية من ولية الله تعالى. واما من صد الناس عن المسجد الحرام بتغيير او بارهاب او بنحو ذلك فلا يمكن ان يكون هؤلاء اولياء الله اولياء الله تعالى بل هم اعداء الله تعالى الصادين عن - 01:06:50

سبيله وفيهما ايضا ان العبادة لابد ان تؤدي كما شرعاها الله واما ان تؤدي العبادات ولو كانت عند الكعبة بالاهواء فهي مردودة لذلك قال تعالى وما كان صلاتهم عند البيت الا بكاء وتصدية. اذا العبادة اذا اذا اديت اذا اديت عند البيت على الاهواء - 01:07:10 فانها مردودة بل لا بد ان تؤدي على الاتباع. ولذلك عاب الله على المشركين صلاتهم وما كان صلاتهم اي دعاءهم. فعبادتهم وما هو دعاء وما هي عباداتهم؟ قال تعالى وما كان صلاتهم عند البيت الا بكاء وتصدية يعني هم يطوفون حول البيت يصفدون ويصفرون - 01:07:30

هو الصغير سواء كان من الفم او بالاصابع والتصدية التصفيق وقيل العكس والصواب الاول الاول نعم. اذا الفائدة من هذه الآية اهمية ان يخلص الحاج في عمله وان يجعل اعمال الحج تابعا لهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:07:50 العجيب ان الله سبحانه وتعالى ذكر بعض عبادات المشركين عند الكعبة بأنه صغير وتسبيق. ومع هذا نجد من ينسب الى الاسلام من يرقص ويصفق ويطلب في المسجد. سبحان الله! كيف يطمس الله البصائر - 01:08:06

ما تدرى وهم يقرأون القرآن. نعم. احسن الله اليكم. ثم ننتقل الى آية التوبه الآية السابعة. منها كيف يكون المشركين عهد عند الله رسوله الى الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين. في الآية وجوب المحافظة على العهود عند المسجد الحرام. لقوله الا - 01:08:26

الذين عاهدتم عند المسجد الحرام المعاهدة عند المسجد الحرام عظيمة. لهذا ذكر العلماء رحهم الله ان المعاهدة تعظم بمكانها او فينبغي على الانسان ان يحذر من النكث فيها. ان يبذل جهده في المحافظة على العهود لا سيما التي عقدت في الامكنته الفاضلة - 01:08:47

مكة او الازمنة الفاضلة كيوم الجمعة. ثم الموضع الثاني في سورة التوبه الآية التاسعة عشر منها وهو قوله تعالى اجعلتم سقاية الحاج

المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر وجاحد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين. هذه المقارنة مثل المقارنة التي في قوله - 01:09:07

يسألونك عن الشهر عن الشهر الحرام قتال فيه قتل فيه كبير وصد عن سبيل الله. هذه مقارنة بالبقرة وهنا مقارنة باية توبة لان المشركين في اية اخرى نعم او في اية التوبة نعم هذه مقارنة في اية البقرة صوم - 01:09:27

ولان المشركين كانوا يقولون نحن سقاة الحاج ونحن عمار المسجد الحرام فيبين الله تعالى ان قيامهم عند هذه من البر لا تساوي شيئا في مقابل من امن بالله تعالى وبالاليوم الاخر وجاحد في سبيل الله تعالى فلا يكونون سواء. بسقاية بمعنى السقاة او - 01:09:47

سقاية اسم الفعل والفاعل اسمه سقاة وساق العمارة مصدر عمر يعمر عمارة والفاعل عامر وعمار المشركون كانوا يقولون نحن سقاة الحجيج ونحن عمار البيت الحرام اي عيش عيش انتم ايتها المسلم ايش انتم؟ كلمة فصيحة. هي كلمة فصيحة. او نعم. حمزة تحت ولا فوق؟ حمزة تحت. نعم. ايش انتم ايتها المسلمين - 01:10:07

بسم الله انتم ايتها المسلمين انتم ذهبتم الى المدينة لا تفعلون شيئا فالله عز وجل بين لهم ان كونهم يسقون الحجاج ويغدون المسجد الحرام بدون الایمان انه لا ينفع لذلك قال قال الله تعالى كمن امن بالله والاليوم الاخر وجاحد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين قد - 01:10:37

مقطعا لبعض ظلمة الفجرة الخوارج اليوم وهو يقرأ هذه الآية فجعلت من سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام ثم يأتي بسقاية الحاج من زمم وخدمات اللي بنيت والعمارة التي حصلت ثم يقول كمن امن بالله والاليوم الاخر ويأتي بصورة احد احد رموزهم وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله - 01:11:00

هذا تحريف لكتاب الله عز وجل لان سوقات الحاج اليوم وعمارة المسجد اليوم وعمارة المسجد الحرام والاليوم هم مؤمنون بالله والله الحمد يؤمنون بالاليوم الاخر ومجاهدون في سبيل الله. الا ترون ان اعظم الجهاد نشر الدين ما الذي ينشر الدين اليوم شرقا وغربا الا الذين يخدمون البيت العتيق والذين يخدمون الحرم - 01:11:20

الشريفين اذا هذه الآية فيه دلالة على ان خدمة الحاج وعمارة المسجد الحرام بدون الایمان بالله غير نافع. هذه فائدة عظيمة ان من يحج وهو مؤمن بالله والاليوم الاخر فان عليه ان يكون ساقى الحاج عامرا للمسجد الحرام فيجمع بين خيرين في جمع بين خيرين - 01:11:40

ويجمع بين انواع البر والطاعات بالآلية الثامنة والعشرين من سورة التوبة قوله عز وجل يا ايتها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عاهم هذا والنجاسة هنا نجاسة معنوية اتفاق الائمة الاربعة وغيرهم جمهور السلف والخلف ان نجاسة الكافر المعنوية فلا يقرب المسجد الحرام فلا يجوز - 01:12:00

يهودي ولا لنصراني ولا لمشركي ولا لبوذى ان يدخل الى الحرم. بعض الناس يقول عندي خدامة مشركة اخذها معي واسكنها بالفندق. هذا امر بالاتفاق فلا يجوز ادخال اي كافر او كافرة الى المسجد الحرام. والمقصود بالمسجد الحرام قد مر معنا حدود مكة كلها - 01:12:20

الحرم كله بدليل سبحانه الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام. وهو اسرى به من بيته وليس من الكعبة. اذا الآية فيها فائدة وهي دخول المشرك المسجد الحرام والعلة كونه نجس النجاسة معنوية. ثم قال ان خفتم عيلة تخافون من الاقتصاد تخافون الفقر - 01:12:40

ونحو ذلك لانه قد يقول قائل اذا منعنا الكفار هم يريدون السياحة الى مكة فربما يمنعوننا خيراتهم لماذا نخسر اموالهم بمنع بمنعنا لهم؟ فالجواب ما ذكر الله تعالى ان خفتم عيلة فسوف يغنىكم الله من فضلاته ان شاء الله عظيم حكيم - 01:13:00  
الآلية الخامسة والثلاثين والسبعين والثلاثين من سورة ابراهيم. اذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد امنا. ذكر الله البيت الكعبة هنا معرفا. لان هذا الدعاء بعد البناء والدعاء في سورة البقرة كان قبل البناء. لهذا كان هنا نكرة رب اجعل هذا بلد امنا اذا في سورة البقرة

كانت دعاء قبل الوجود. وهنا الدعاء بعد - 01:13:20

فلذلك ذكروا معرفا ربى اجعل هذا البلد امنا وجلبني وبني وبنيا نعبد الاصنام. قال ابراهيم رحمة الله من ذا الذي يؤمن بعد ابراهيم عليه السلام ؟ الله اكبر. اي والله. اذا كان ابراهيم عليه السلام الذي كسر الاصنام يدعوا الله عز وجل - 01:13:40  
يقول ربى اجنبني وبني ان نعبد الاصنام فكيف بنا نحن ؟ لا اله الا الله. بعض الناس يقول ما نخاف من الشرك سبحان الله ابراهيم عليه السلام يدعو الله ان يجنبه ذويه وذرته وعبادة الاصنام. نعم. فابراهيم عليه السلام يقول وجلبني يعني ان نعبد اصنامه الذي كسر -

01:14:00

فرفع بيت الله بيت الله الحرام فيجب على الانسان يهتم بتوحيد نفسه وتتوحيد اولاده وابنائه وان يخاف على نفسه وعلى اولاده من الشرك والكفر. ثم قال ربى انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك فانك غفور رحيم - 01:14:20

ربنا اني اسكنت من ذرية بواد غير ذي زرع عنده غير ذي زرع يريد الوادي الذي فيه مكة فمكة في واد بين الجبال فمكة بشهادة عليه السلام بواد غير ذي زرع ليس فيه زرع وكيف يكون فيه زرع وليس فيه ماء ولا فيه مطر. فقوله بواد غير زرع عند بيتك المحرم - 01:14:40

ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افندة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلمهم يشكرون. تستفيد من هذه الآيات اولا السعي في جعل في جعل هذا البلد ثامنا وانه كان محقق لدعاء ابراهيم عليه السلام هو خبر متضمن معنى الامر. فينبغي على الناس حكامها ومحكمين ان يكونوا - 01:15:00

ان يكونوا اعينا ساهرة. احسنت. لحفظ امن البلد الحرام. صامت. ان يكون اعين سائرة لحفظ امن البلد الحرام. ثانيا خطور نعم. ثالثا الحذر من الاضلal والضلالة. رابعا اهمية اتباع الانبياء لانه قال فمن تبعني فانه مني خامسا الحاضر من عصيان -

01:15:20

انباء مخالفتهم. سادسا الدعاء لا سيما في مثل هذا المقام الكريم عند البيت الحرام. في ايام الحج والعمره الدعاء للنفس وللأولاد وللبلد. الدعاء بصلاح الدين والدنيا من صلاح الدين اقامة الصلاة من صلاح الدين الرزق. والآن ننتقل نقف على هذا نكمل بعد الصلاة يا شيخ - 01:15:40